ابن الحارث وجعفر والفضل بن عباس رواية وقثم بن عباس بن
ابي سفيان انتهى وربيعة بن الحارث واسامة بن زيد والمغيرة بن عبيد
قتل يومئذ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في معالم التنزيل
رواية وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب
رواية ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة في كمية عددهم
وتعيين اشخاصهم وردت روايات مختلفة ففي رواية الكلبي كان حول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثماية من المسلمين وانهزم ساير الناس
كذا في معالم التنزيل رواية لم يبلغوا مائة وفي رواية ثمانون
رواية لم يبق معه الا اربعة ثلاثة من بني هاشم علي والعباس وابو سفيان
ابن الحارث وواحد من غيرهم وهو عبد الله بن مسعود فعلي والعباس
يحفظانه من قبل وجهه وابو سفيان بن الحارث اخذ بعنان بغلته وعبد
الله بن مسعود يحفظه من جانبه الايسر وكان كل من يقبل اليه صلى الله
عليه وسلم يقتل البته رواية بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحده فلعل هذه الرواية كناية عن غاية القلة او محمولة على اول الحال
وبعد ذلك اجتمعوا اليه معالم التنزيل ولما لاقوا اقتتلوا قتالا
شديدا انهزم المشركون وحملوا عن الذاركي يرتادوا ياحماة السوء
اذكروا الفضائح فتراجعوا وانكشف المسلمون وانهزموا الاكتفا
كان رجل من هوازن على جمل احمر بيده راية سوداء في راس رمح طويل
امام هوازن وهو خلفه اذا ادرك طعن برمحه واذا فاته الناس رفع
رمحه لمن وراءه فاتبعوه فبينا ذلك الرجل يصنع اذ هوى له علي بن
ابي طالب ورجل من الانصار يريدانه فاتى علي من خلفه فضرب
عرقوبي

عرقوبي الجمل فوقع على عجزه ووثب الانصاري على الرجل فضربه
قدمه بنصف ساقه فانخذف على رجله قال ابن اسحق فلما انهزم الناس
ورأى من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين اهل مكة الهزيمة
تكلم رجال منهم بما في انفسهم من الضغن فقال احدهم وهو ابو سفيان
ابن حرب لا تنتهي هزيمتهم دون البحر وان الازلام لمعه في كنانته
رواية قيل لما انهزم المسلمون في اول القتال استبشر ابو
سفيان بن حرب وقال غلبت والله هوازن لا يردهم شيء الا البحر وكان
ابو سفيان اسلم يوم الفتح لكن لم يتصلب فيه وكان هو وابنه معاوية
من المؤلفة قلوبهم وبعد ذلك حسن اسلامهما ولذا استبشر ابو
سفيان وقال غلبت والله هوازن فرد عليه قوله صفوان بن امية
الجمحي وهو يومئذ مشرك في المدة التي جعل له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال يكفيك انكشكت اي الحجارة والترات لان يربني رجل من قريش
احب الي ان يربني رجل من هوازن ربيبهم فالكن بن عوف كذا قاله
الشريف الجرجاني في حاشيته الكشاف الاكتفا وصرح اخرون
الا يطل السحر اليوم قتل كايله كلدة بن حنبل وهو اخو صفوان
لامه كذا في سيرة ابن هشام وقال الاخر لصفوان ابشر فان محمدا واصحابه
قد انهزموا قال صفوان في جواب كل منهم اسكت فض الله فاك فوالله
لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن ولما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقة اصحابه طفق يركض بغلته قبل
الكفار وكان العباس بن عبد المطلب اخذ بلجام بغلته ارادة ان لا
تسرع وابو سفيان بن الحارث اخذ بركابه الايمن رواية ان العباس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)